

نصر أكتوبر وتهنئة الدكتور خالد العناني، وسرقة اللوحة الأثرية، وأحداث فرنسا، ومؤشرات الاقتصاد والاستثمار المصري.



مضامين الفقرة الأولى: نصر أكتوبر، وفوز العناني، والمباحثات في شرم الشيخ

استهل الإعلامي أحمد سالم حديثه عن ذكرى 6 أكتوبر، واصفاً اليوم بأنه يوم نصر مزدوج يحتفل فيه المصريون بذكرى انتصارات أكتوبر وفوز الدكتور خالد العناني بمنصب مدير عام منظمة اليونسكو العالمية.

وفي مداخلة هاتفية من باريس مع الدكتور أيمن فريد، رئيس قطاع الشؤون الثقافية والبعثات والمشرف على اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة، أعرب عن فخره بفوز الدكتور خالد العناني، مشيراً إلى شبه إجماع جميع المصوتين باستثناء دولتين فقط، وهو أعلى عدد تصويت حصل عليه مرشح في تاريخ اليونسكو.

وعرض سالم كلمة الرئيس بمناسبة انتصارات أكتوبر، معلماً أن هذا اليوم يمثل فخراً لكل المصريين، وأن حكايات بطولة أكتوبر لا تنتهي.

وتناول الكاتب الصحفي عصام كامل، رئيس تحرير جريدة وموقع يوتو، عبر اتصال هاتفي، أبرز الرسائل التي حملتها كلمة الرئيس، وأبرزها أن السلام يُبنى بالإرادة الحقيقية والعدل، وهو ما يرسل رسالة واضحة لإسرائيل بأن السلام لا يمكن فرضه دون عدالة، وأن الحفاظ عليه يحتاج للقوة وليس الاستسلام.

وفيما يخص اجتماع الوفود في مدينة شرم الشيخ لمناقشة تنفيذ خطة ترامب لإنهاء الحرب في غزة، أوضح سالم أن المفاوضات تحمل دائماً إشارات مهمة. ومن رام الله عبر تطبيق Zoom، قال الدكتور مراد حروفش، الكاتب والباحث السياسي المتخصص في الشؤون الإسرائيلية، إن الشعب الإسرائيلي يتطلع إلى عملية تبادل الأسرى واستردادهم، حيث يرى أكثر من 64% من المواطنين أنه يجب إنهاء الحرب، وأن الحكومة الإسرائيلية الحالية مسؤولة عن ما حدث، مما أثار على صورة المجتمع الإسرائيلي لدى الرأي العام العالمي.

مضامين الفقرة الثانية: سرقة اللوحة الأثرية، والاضطراب السياسي في فرنسا

تناول سالم واقعة اللوحة الأثرية في سقارة، واصفاً الأمر بأنه محزن ويثير القهر، مؤكداً أن هناك مسؤولية على وزارة الآثار، لكنه شدد على ضرورة النظر للأمر بمنظور أوسع وأشمل، لأن تحميل المسؤولية كاملة على الحكومة الحالية يعد نوعاً من الظلم.

وأوضح الدكتور زاهي حواس، عالم الآثار المصري، عبر اتصال هاتفي، ضرورة تدريب الأثرين المسؤولين عن المخازن على تسجيل وترميم الآثار بأعلى

مستوى. وأضاف أن العاملين في مجال الآثار يجب أن يكون لهم كادر متخصص، فهم مسؤولون عن تراث مصر الذي لا يقدر بثمن.

وأشار حواس إلى أن مقبرة سفارة المقصودة كانت تستخدم كمخزن ولم تُفتح منذ 2019، وهي مقبرة مهمة تعود إلى الأسرة الخامسة، وأن من فتحها هم البعثة الأسترالية التي اكتشفت سرقة اللوحة. وأعرب عن سعادته ببدء تحقيقات النيابة العامة التي ستكشف المسؤولين، لكنه شدد على ضرورة إعادة النظر في المنظومة كاملة.

ثم انتقل سالم إلى الأزمة السياسية في فرنسا، بعد استقالة رئيس الوزراء بعد يوم واحد من تشكيل الحكومة، وهو سابع رئيس وزراء في عهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وأوضح من باريس الكاتب الصحفي والباحث في العلاقات الدولية توفيق قويدر شيشي، عبر تطبيق Zoom، أن المشهد السياسي ما زال ضبابياً، موضحاً أن السبب الرئيسي لسقوط الحكومة الجديدة هو طبيعتها المعادة من الحكومة السابقة. وأضاف أن هناك مطالبات باستقالة ماكرون، لكن ذلك لن يحل الأزمة بل قد يؤدي إلى توترات أكبر داخل الجمهورية الخامسة.

وبالانتقال إلى ملف الاقتصاد والاستثمار، قال الدكتور محمود عنبر، أستاذ الاقتصاد ومستشار البنك الدولي، عبر الهاتف، إن مصر حالياً تعد واجهة الاستثمار الأولى في القارة الإفريقية، رغم تباطؤ الاستثمارات عالمياً، ما يعكس قوة موقع مصر وجاذبيتها الاستثمارية في المنطقة.

مضامين الفقرة الثالثة: حوار مع أحد أبطال حرب أكتوبر، ومكالمة من وزير السياحة والآثار

خصّص الإعلامي أحمد سالم جزءاً من حلقة لاسترجاع انتصار 6 أكتوبر، حيث استضاف اللواء نصر سالم، رئيس جهاز الاستطلاع الأسبق وأحد أبطال حرب أكتوبر، الذي أكد أن اختيار المقاتلين يتم على أعلى مستوى، يلي ذلك إعدادهم وتأهيلهم جيداً، لافتاً إلى أن قوات الاستطلاع يجب أن تتحلى بالجلد والتحمل.

واستذكر اللواء نصر سالم أحداث يوم 6 أكتوبر 1973، موضحاً أن مهمته بدأت بعد العبور حوالي الساعة 4 عصرًا، حيث استقل هليكوبتر لمسافة 100 كم ثم مشى على الأقدام 50 كم للوصول إلى الهدف خلف خطوط العدو، وسط استمرار الضربات الجوية وتساقط الطائرات حوله.

وأضاف أن لا أحد كان يعلم موعد الضربة الجوية، لكنه أصر على الوصول إلى موقعه في الليلة نفسها، رغم أن مواعده المحدد كان بعد 48 ساعة، وتحمل المشي لمسافة 50 كم حاملاً على ظهره أكثر من 50 كجم من معدات ومياه وطعام، مشيراً إلى أن مهمته تضمنت وصف أماكن وسلاح العدو باستخدام شفرات خاصة يصعب على العدو التقاطها.

وخلال الحلقة، تلقى سالم مكالمة هاتفية من الدكتور شريف فتحي، وزير السياحة والآثار، الذي قدّم تهنئته للدكتور خالد العناني بمناسبة فوزه برئاسة منظمة اليونسكو. وبخصوص سرقة اللوحة الأثرية، شدد الوزير على عدم الانسياق وراء الشائعات وترك التحقيقات للنيابة، مؤكداً أهمية إنشاء مخازن مؤمنة بتكنولوجيا حديثة وفي أماكن آمنة للغاية.

وعاد اللواء نصر سالم للحديث عن ذكرياته في الصحراء، مشيراً إلى الصعوبات التي واجهها وسط الجبال، وكيف أن العدو كاد يكتشفهم أكثر من مرة دون جدوى، مؤكداً أنهم اعتمدوا على مخزون طعام يكفيهم 6 أيام لمدة شهر كامل.

واختتم الإعلامي أحمد سالم الحلقة بالتعبير عن فخره واعتزازه بأبطال نصر أكتوبر العظيم، معتبراً ذكرى هذا الانتصار رمزاً لشجاعة المصريين وعزيمتهم.